مشروعا **وتنكرون** بعضها لقبحه شرعا **فمن نابذهم** يعني انكر بلسانه
ما لا يوافق الشرع **نجا** من النفاق والمداهنة **ومن اعتزلهم** منكرا بقلبه
سلم من العقوبة على ترك المنكر **ومن خالطهم** راضيا بفعلهم **هلك**
يعني وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي من ارتكاب الاثام لاختلاطه
في هواهم واحتياجه لمداهنتهم والرضى باعمالهم والتشبه باحوالهم
والتزيي بزيهم ومد العين الى زهرتهم بما فيه تعظيمهم ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار **ش طب عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه
هشام ابن بسطام وهو ضعيف ظاهر صنيع المص انه لم يخرجه من
الستة احد والا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب فقد خرجه مسلم
عن ابي سلمة •

سيكون بعدي امرا يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا هذا
من اعلام نبوته ومعجزاته الظاهرة البينة فانه اخبار عن غيب
وقع **طب عن عمار بن ياسر** •

سيكون في امتي قوم يكذبون بالقدر اي لا يصدقون بانه تعالى
خلق افعال عباده كلها من خير وشر وكفر وايمان **حم ك عن عمر**
ابن الخطاب ورواه عنه ابو داود في السنة والترمذي في القدر وابن
ماجة في الفتن بلفظ يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر •

سيكون بعدي قصاص جمع قاص وهو الذي يقص على الناس كما سبق
لا ينظر الله اليهم هذا من علامة النبوة لانه من الاخبار بالمغيبات
ولان ذلك قد فشا قصاص يقومون على رؤس الناس يكذبون
ويروون احاديث لا اصل لها ويشغلون عن ذكر الله وعن الصلاة
قال الغزالي قد بلي الخلق بوعاظ يزخرفون اسجاعا ويتكلفون ذكر
ما ليس في وسعة علمهم ويتشبهون بحال غيرهم فسقط من القلوب
وقارهم ولم يكن كلامهم صادرا من القلب ليصل الى القلب بل القائل
متصنف والسامع متكلف وفي الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعا
سيكون في اخر الزمان علما يرغبون الناس في الاخرة ولا يرغبون ويزهدون ولهم
ولا يزهدون وينبسطون عن الكبرا وينقبضون عند الفقرا ينهون
عن غشيان الامرا ولا ينتهون اوليك الجبارون اعدا الرحمن عز وجل
انتهى **ابو عمرو بن فضالة في اماليه عن علي** •

سيلي امور كم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون

عليكم

عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل
قال في الفردوس وفي رواية ابن مسعود يطفيون السنة ويعملون بالبدع وفي
هذا الحديث وما قبله ايذان بان الامام لا ينعزل بالفسق ولا بالجور ولا يجوز
الخروج عليه بذلك لكنه لا يطاع فيما امر به من المعاصي **طب ك** في المناقب
عن عبادة بن الصامت قال ك صحيح ورده الذهبي بانه تفرد به عبد
الله بن واقد وهو ضعيف انتهى وبه يعلم ان رمز المص لحسنه غير حسن
وسبب الحديث كما في المستدرك ان عبادة دخل على عثمان فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فساقه ثم قال فوالذي
نفسي بيده ان معاوية من اوليك فما راجعه عثمان حرفا •

**سيليكم امرا يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة
الله فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمعصية فعليهم الوزر**
قال في الكشاف الوزر والوقر اخوان ووزر الشي اذا حمله **وعليكم الصبر**
اي لا طريق لكم في اباهم الا الصبر فالزموه فهو اشارة الى وجوب طاعتهم
وان جاروا ولزوم الانقياد لهم والتحذير من الخروج عليهم وشق العصا
واظهار كلمة النفاق وذلك كله من السياسة التي يقوم بها مصالح
الدارين قال الزمخشري يريد بالوزر العقوبة الثقيلة الناهضة
سماها وزرا تشبيها في ثقلها على المعاقب وصعوبة احتمالها بالحمل
الذي يفدح الحامل وينقض ظهره ويلقي عليه بهره او لانها جزاء الوزر
وهو الاثم انتهى **طب عن ابن مسعود** قال الحافظ العراقي ضعيف
اي وذلك لان فيه حكيم بن حزام قال في الميزان قال ابو حاتم
متروك وقال خ منكر الحديث وساق له هذا الخبر وفيه ايضا عبد
الملك بن عمير قال الذهبي في الضعفا قال احمد مضطرب الحديث •

سيوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج بوزنه طالوت وجالوت
ونشابهم واترستهم سبع سنين في الكشاف هما اسمان عجميان بدليل
منع الصرف وهما من ولد يافث وقيل ياجوج من الترك وماجوج من
الجيل قال ابن العربي وهما امتان حضرتان مفسدتان كافرتان من
نسل يافث بن نوح وخروجهما بعد عيسى والقول انهم خلقوا من مني
ادم المختلط بالتراب وليسوا من حوا غريب جدا لا دليل عليه وانما
يحكيه بعض اهل الكتاب وفي الينبوع ان امة منهم امنوا فتركهم ذو القرنين
لما بنوا السد بارمينية فسموا لذلك الترك والديلم **ه عن النواس
ابن سمعان** •

Copyright … University